سلسلة
تخيل...!
اسأل...؟
تعلم



٥

تأليف
أحمد الجماجمونى

جرافيك
إبراهيم عبد العزيز

لو كنت حمارًا

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

٨١٣,٠٢ الجماجموني ، أحمد.
أ . ١ .

تخيل أسأل تعلم / أحمد الجماجموني .- ط١ .- كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩.

١٦ص ؛ ٢٤سم .

تدمك : 978 - 977 - 308 - 228 - 2

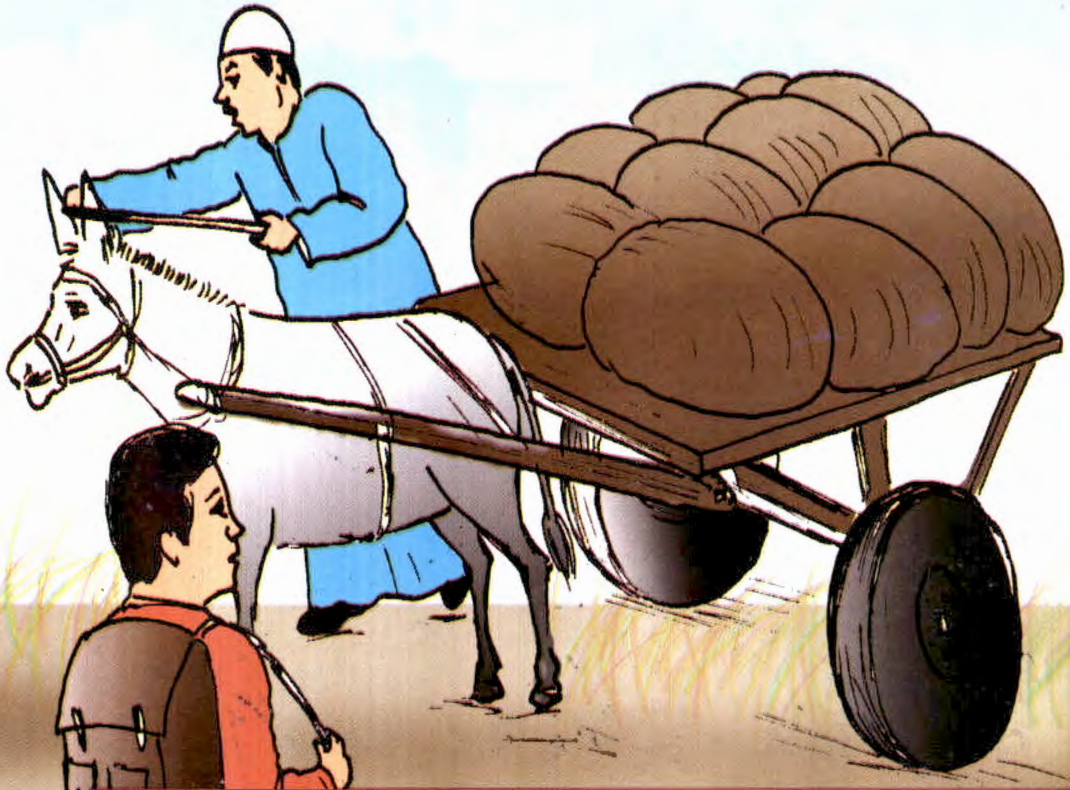
١. قصص الأطفال . ٢. تخيل علمي .

أ - العنوان

رقم الإيداع : ١١٦٢٣ / ٢٠٠٩م .

الناشر : العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة
هاتف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ - فاكس: ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١
E-mail: *elelm_aleman@yahoo.com*
elelm_aleman@hotmail.com

2010

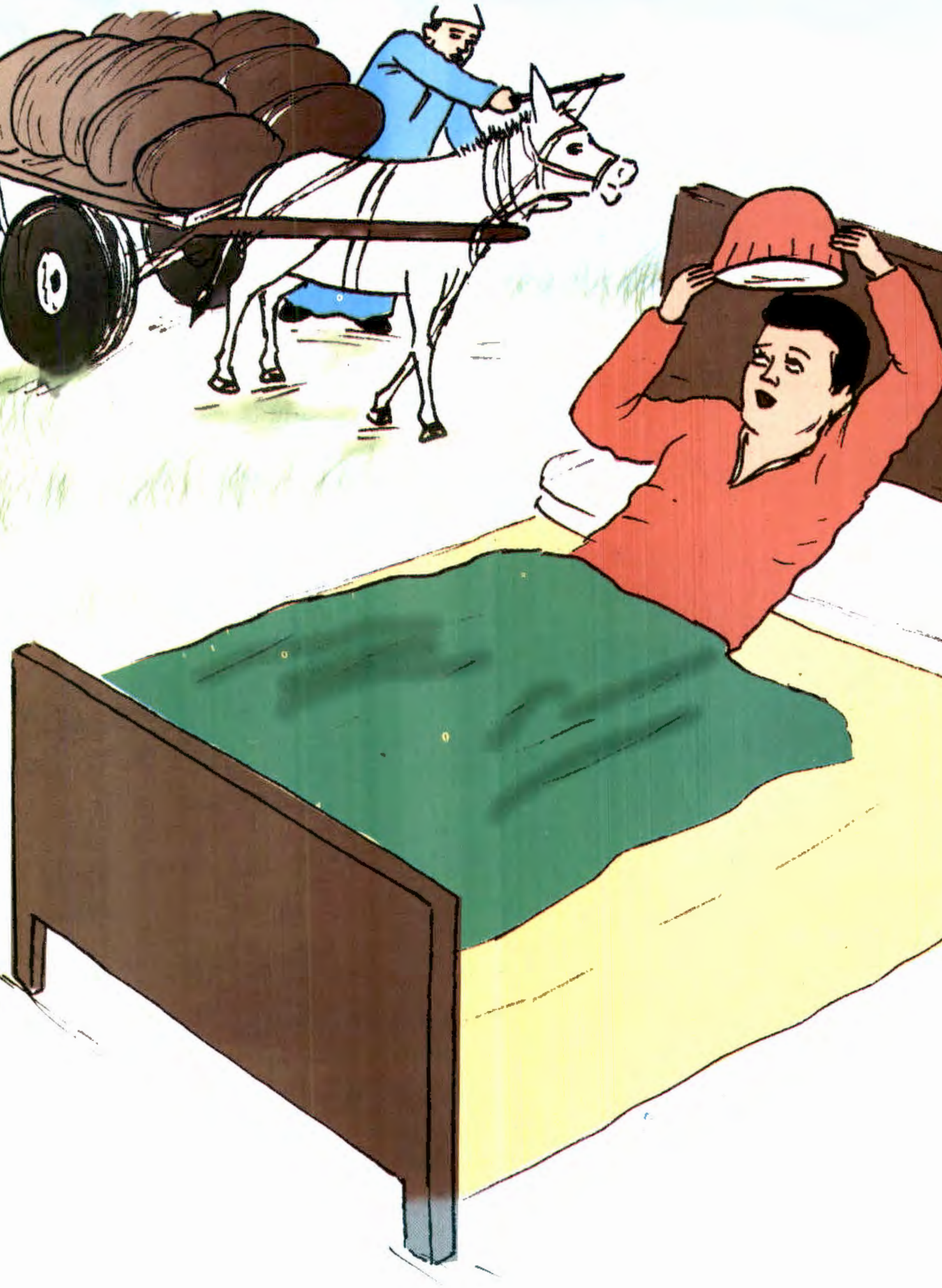


عندما كان مروانُ راجعًا من المدرسةِ شاهدَ حَمَّالا لا يتوقفُ عنْ ضربِ حمارِه وهو يجرُّ عربةً مُحملةً بكمياتٍ كبيرهَ من البَضائِع .

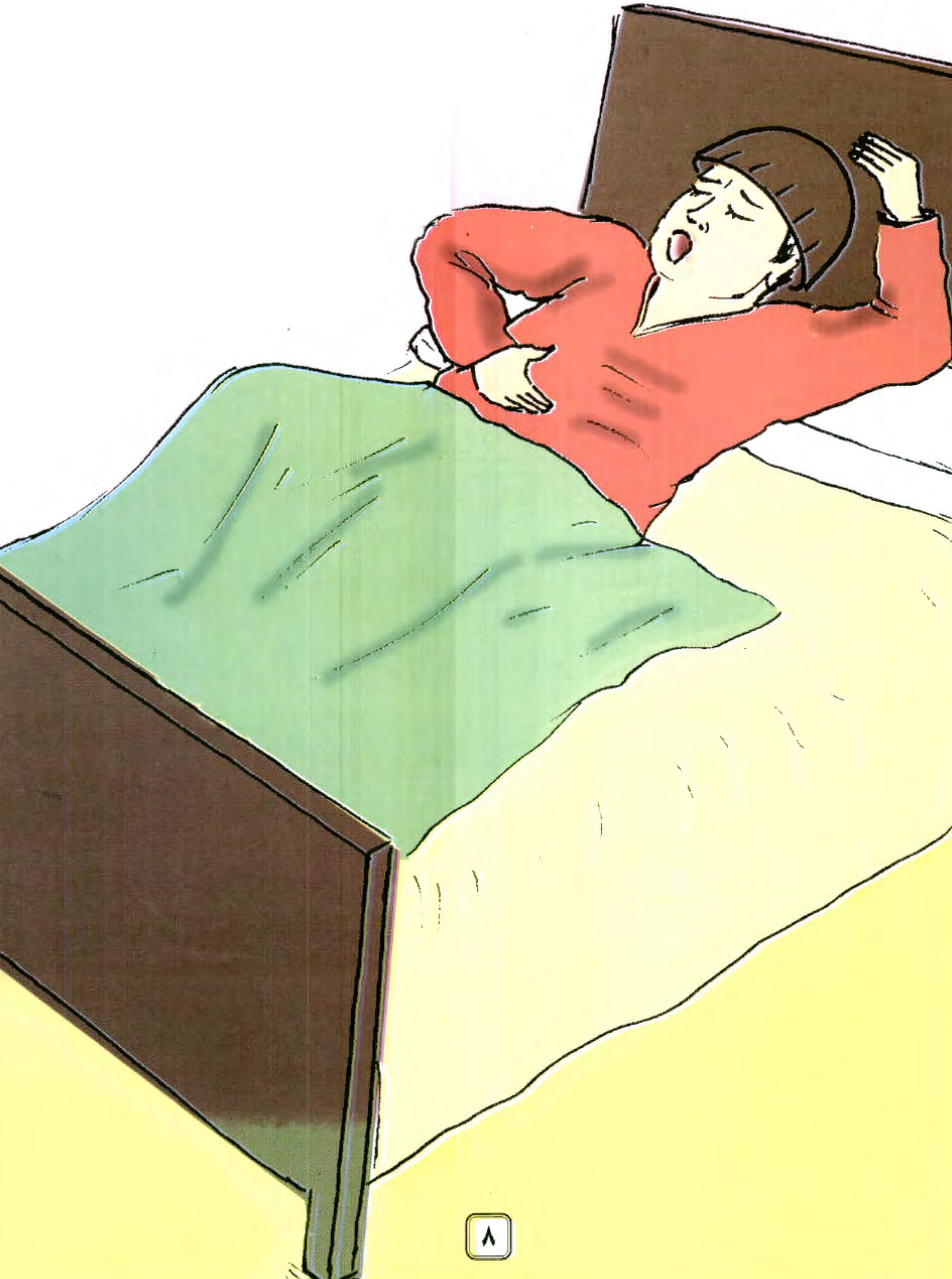
الحمارُ كان يلهثُ ويتصبَّبُ منه العرقُ من شدةِ التعبِ.



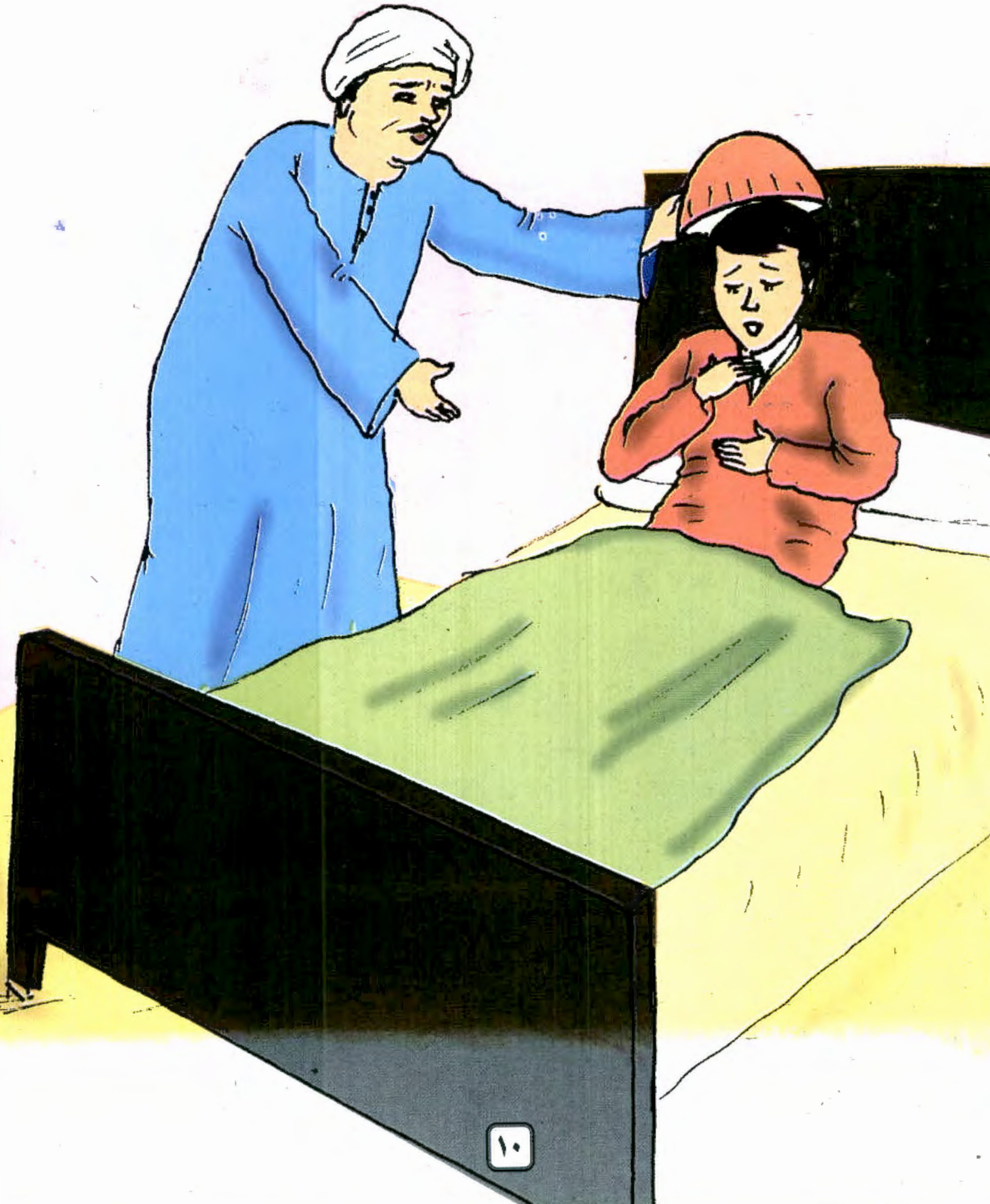
مروانُ شَعرَ بالشفقةِ تجاهَ الحمارِ وأخذَ يدفعُ العربةَ من الخلفِ حتى صعدَتْ الطريقَ المرتفعَ وقال للحمّالِ توقفْ عن ضربِ الحمارِ هل تقبلُ أنْ يعاملكَ الناسُ بهذهِ القسوةِ ؟ لكنَّ الحمّالَ واصلَ سيرهُ واستمرَّ في ضربِ الحمارِ .



وفي المساءِ استعدَّ مروانُ للنومِ فتذكّرَ ذلكَ الحمَّالَ وقسوتهُ في ضربِ الحمارِ فلبسَ خوذتَهُ الالكترونيةَ وتخيلَ نفسهُ حِمَارًا يجرُ عربةَ البضائعِ .

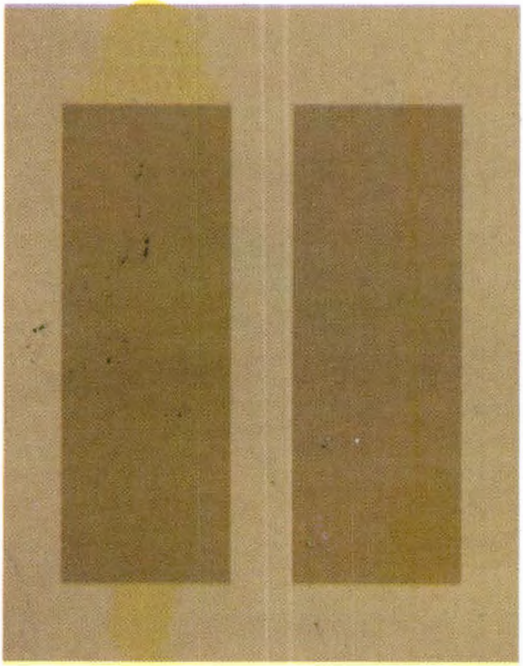


وجدَ مروانُ نفسَهُ متعبًا من كثرةِ العملِ
الذي يفوقُ طاقتَهُ وعصَا الحمَّالَ تُلهبُ
ظهرَهُ فأخذَ يصرخُ من شدّةِ الألمِ .



سَمِعَ والدُه صراخَهُ فدخلَ إلى غرفتهِ مسرعًا وخلعَ الخوذةَ عنْ رأسِهِ و سألَهُ عنْ سببِ صُراخِهِ.

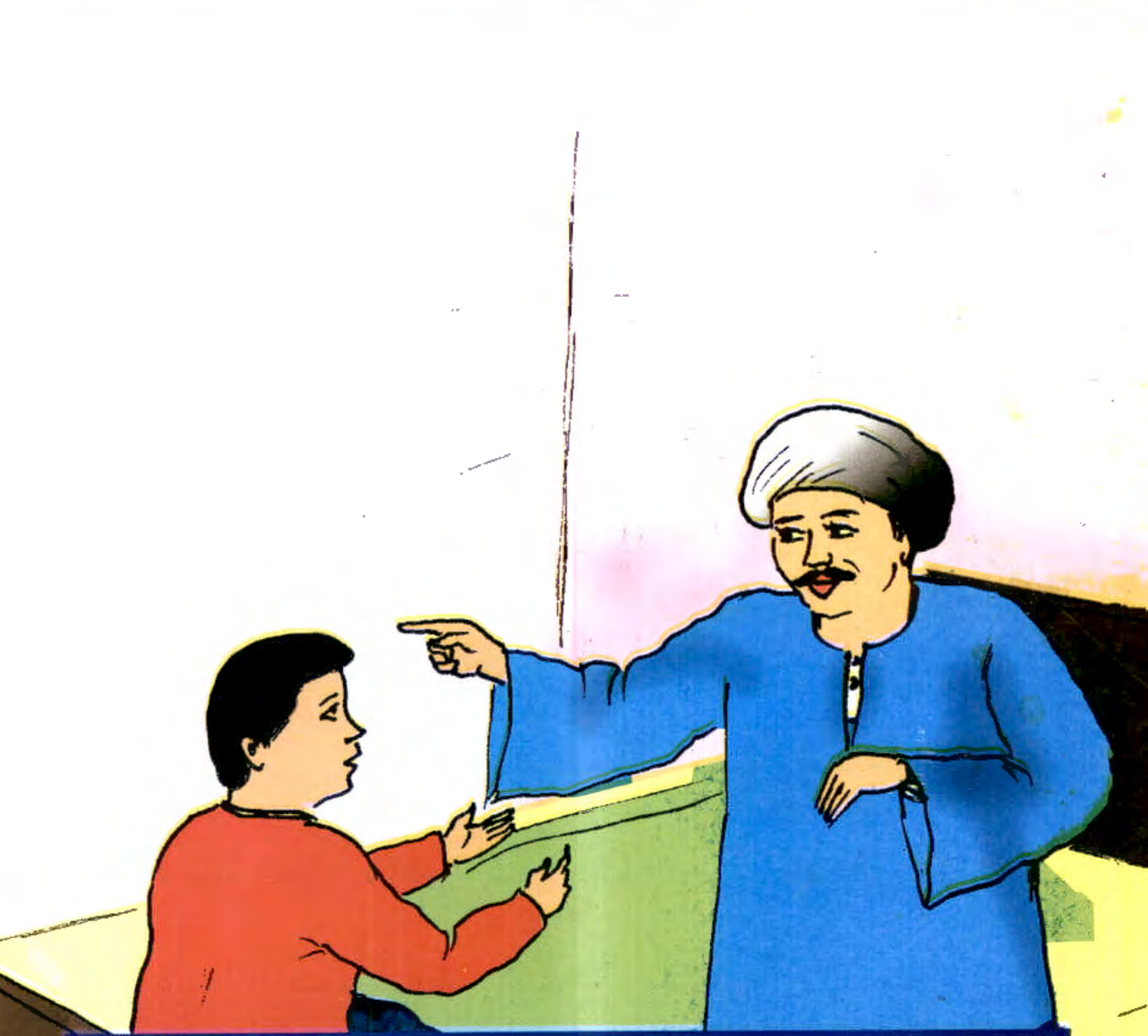




قالَ مروانُ : و الدموعُ تتأرجَحُ في
عينيهِ (حَمّالُ غليظُ القلبِ) ثمَّ أخذَ يحكي
لوالدِهِ عنْ الحمّالِ وقسوتِهِ في ضربِ
الحمارِ وسألَ والدُه إنْ كانت الحيواناتُ
تشعرُ وتتألمُ مثلناَ .



فقالَ الوالدُ: الحيواناتُ تتألمُ إذا تعرّضتْ للقسوةِ وتكونُ سعيدةً إذ عاملَهاَ الناسُ بلطفٍ وحنانٍ واللهُ خلقهَا لخدمة الإنسانِ منهَا : من يَركبُها ويحملُ عليهاَ بضائِعهُ ومنها من يأكلُ لحومهَا ويشربُ لبنهَا وهناكَ حيواناتٌ عندمَا يُعَلّمُهَا الإنسانُ فإنهَا تؤدِّى حركاتٍ تُضحكِه وتدخلِ السعادةَ إلى نفسهِ كما يحدثُ في السيرك .



سكتَ مروانُ قليلاً ثم قالَ لوالدِهِ لماذاَ لا تأخذُناَ إلى السيركِ ؟ ضحِكَ والدَهُ عاليًا وقالَ إنكَ تحسنُ استغلالَ الفرصِ يا مروانُ وقبلَ أنْ يغادرَ الغرفةَ وافقَ علَى طلبِ مروانُ .